يا عم لكه مني ما طلبت قال فخرج ورقا من ساعته ودخل علي اخيه خويلد ه
فوجده يشرب الخمر وقد غلب عليه السكر فنهض له واجلسه فجلس ورقا ه
والغيظ قد ظهر عليه فقال خويلد الا تشرب قال ورقا من يقتل اخاه كيف يطيب ه
قلبه ان يشرب قال خويلد ومن تعني قال انت قال وبماذا قال ورقا والله لقد
خلفت بني هاشم وقلوبهم تغلي عليك كما يغلي المرجل علي النار وقد عزم
حمزة ان يهجم عليك في دارك ويقلع اثارك قال خويلد وقد طار السكر من
راسه يا اخي واي ذنب اذنبت الي بني هاشم حتي يفعلوا الي هذا الفعال قال
ورقا سمعت انك تلبث ابن اخيهم وان كنت فعلت ذلك وجب عليك القتل
فالصدق اوفاو سبيله ونجحه واعني مثل محمد والله ما وطي الثري اليوم
مثل محمد النسيب ما جري له في صغره وما بان له في كبره والله ما يثلبه الا اللئيم
ولا يبعده الا الرجيم قال والله يا اخي ما ثلبته وان محمدا خير مني وانما
طلب يتزوج بخديجة قال واذا طلب فبماذا تستشرف عليه قال خويلد
ما يتشرف عليه غير اني خشيت جهتين الاوله ان تسبني العرب حيث رددت
اكابر مكة وزوجتها بفقير يتيم والثانية انها لا ترضي قال ورقا اما العرب
فما منهم من احد الا يشتهي ان يكون محمدا نسيبه واما خديجة فقد عاينت
فضله فرضيت به واما انت فقد جلبت علي نفسك من عداوة بني هاشم ما لا
تطيقه وانهم ما يتركوك غير ساعة ساعة او بعض هذه الليلة ومن بعدها
اي من عشر بكر قتلكم لا محاله لاسيما ذلك الاسد الهجوم حمزة القضا المبرم
والله لين قبلت مني ~~…~~ قمت معي ودخلت علي القوم تسالهم
ان يرفعوا عنكم بدا العداوة وتزوج خديجة بمحمد والله ما تصلح الا له وما
يصلح الا لها قال يا اخي اخاف ان امشي اليهم وهم غضابا فيكون ذلك سبب
النكال قال ورقا يا اخي ضمان هذا الامر علي فقم انا واياك قال فنهضا جميعا وسا
روا قاصدين الي ان وصلوا الي منزل ابو طالب فوقفوا علي الباب وكان الامر

المقدر

المقدر ذلك الوقت اولاد عبد المطلب مجتمعين وبينهم النبي عليه الصلاة
والسلام وقد نظر اليه الحمزة وقال له يا قرة العين فيما فكرك وعلي ماذا
تحزن ان كان من اجل خويلد فوحق منزلتك في قلبي لان امرتني
لاتيتك براسه قال وكان خويلد علي الباب يسمع قال خويلد اسمع يا ورقا
كلام حمزة قال ورقا اسمع انت وكان ذلك تصديقا لورقا عند خويلد
عن كلامه قال خويلد اما نرجع يا اخي فقال ورقا فقال ورقا الان اريد ما
اصلح بينهم فان القوم صادقين اللهجة واضحين الحجة ما يبعدون
من قرب اليهم ولا يهجرون من دخل عليهم فقرع الباب فقال النبي عليه
الصلاة والسلام كون خويلد ان شا الله تعالي فخرج حمزة الي طالب
الباب فوجد ورقا وخويلد بالباب فاخبر النبي صلي الله عليه وسلم فقال
ابو طالب بعد ان ودنا معه انصلحت الاحوال فلما دخل خويلد ويده في
يد ورقا نادا انعمتم صباحا ومساء وكفيتم غوايل الاعدا يا اولاد زمزم
والصفا وجبل ابي قبيس وحري فناداه ابو طالب وانت يا خويلد يا ابن
العم كفيت ما تحذر وتخشي ولا شمتت بك الاعدا فاراد ان يتقهقر
الحمزة وقال لا مرحبا ولا قربا بمن طلب منا بعدا واراد ان هجر اوراد ان
يشمت منا الاعدا قال خويلد ما كان ذلك مني ولا باختياري وانما انتم تعلمون
ان خديجة وافرة العقل جيدة الذهن حاكمة علي نفسها ما لكت زوجها
وتكلمت هذا الكلام حيث اسمع ما تقول والان فقد وجدت المراة فيكم راغبة ولكم راغبة وطالبة
وقد جيتكم يا اولاد والبيوم اقبلوني واقبلوا معذرتي وتعفوا زلتي وانا الان كما قال القايل
شعر ومن عجب الايام انكرها جري ۝ وما زالت الايام تبدي العجايبا
وما لي ذنب استحق به الجفا ۝ وان كان لي ذنب فقد جيت تايبا
ثم قال يا اولاد عبد المطلب فان خديجة لمحمد وانا ايضا من افعالها لاجل
القرابة والنسابة فلا تشمتوا بنا الاعدا وقد قلت كما قال القايل حين يقول
عودوا في الوصال فالوصل عذب ۝ لا تروموا بالفراق فالهجر صعب
عاتبوا ان جرمي ۝ فرط حبي لهم وما ذاك ذنب ۝ زعموا حين
لا وحق الخضوع عند التلاقي ۝ ما جزاء من يحب الا يحب
قال فلما سمعوا ذلك قال حمزة والله يا خويلد انت